تحذير خطير... صبغة شعر تفقد امرأة بصرها مؤقتا

افاد فريق من الباحثين بأن:"أحد مكونات صبغة للشعر استخدمتها امرأة فرنسية، تسبب في إصابتها باعتلال الشبكية الذي حرمها من الرؤية لفترة وجيزة".

وقال فريق البحث، بقيادة الدكتور نيكولاس تشيرباز، طبيب العيون في مستشفى "إدوارد هيريوت" في ليون، إن:"مثل هذه الحالات قد تكون نادرة، لكن نشر الوعي بالخطر قد يسمح بالتفكير الفوري في أنواع الصبغات المستخدمة، حتى لا تتضرر العيون بشكل دائم".

وفي تقرير الحالة، تبين أن:"المرأة (عمرها 61 عاما) لجأت إلى الأطباء وهي تعاني من ضبابية الرؤية بشكل تدريجي في كلتا العينين بعد أيام قليلة من صبغ شعرها بصبغة تحتوي على أمينات عطرية (بارا فينيلين دياميين حصرا)".

وبعد الفحص، وُجد أن المرأة تعاني من انفصالات شبكية متعددة "تشبه الضرر الذي يمكن أن يحدث في اعتلالات الشبكية المرتبطة بإنزيمات معينة موجودة في العين، تسمى MEK1 أو MEK2".

وكما وجد الفريق الفرنسي أن عيني المرأة أظهرتا "سماكة غير صحية في الشبكية العصبية الحسية".

وتم تشخيص حالتها بـ"تلف الشبكية الناجم عن المكون الموجود في صبغة الشعر، على أساس الارتباط الزمني بين الأعراض والتعرض لصبغة الشعر"، وفقا للفريق الفرنسي.

وسرعان ما غيّرت المرأة ماركة صبغة الشعر التي تستخدمها، وعاد بصرها إلى مستوى 20/20 في غضون شهر.

ويعتقد فريق البحث أن:"المواد الكيميائية الأمينية العطرية مثل "بارا فينيلين دياميين"، "تعطل" مسارا كيميائيا عصبيا ضروريا لصحة ما يُعرف بخلايا الظهارة الصبغية الشبكية".

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها ربط صبغة الشعر باعتلال الشبكية، حيث تم الإبلاغ عن 3 حالات سابقة في عام 2022 بين نساء في منتصف العمر بعد التعرض لأصباغ الشعر التي تحتوي على أمينات عطرية .